Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحرق البخور وتضرب الايقاعات المطلوبة.

ويحس رفاعة إن هذا هو العلم الذى يريده لكى يخلّص الحارة من ناظر الوقف والفتوات وأمثالهم، ولا سيما بعد أن اكتشف أنه يمكن إخضاع وتطهير النفوس الشريرة عن طريق أشياء طاهرة ونقية وطيبة مثل الروائح المعطرة والنغمات الجميلة.

وصعد رفاعة إلى أعلى السطح وتأمل البيت الكبير قرب الفجر وراودته الخواطر : أين أنت يا جبلاوى؟ لماذا لا تظهر ولو للحظه واحدة؟ ألا تعلم أن كلمةً واحدةً منك تغير حال الحارة بأكملها؟.

وأبوه يعنّفه كلما سمع منه هذه الخواطر ويحثه على أن يعمل عملاً جادًا بدلاً من تضييع وقته هكذا.

وتزور الست زكية زوجة «خنفس» الفتوة عبده أم رفاعة وتقدم لها ابنتها عائشة، وتفاتح عبده وشافعى ابنهما بشأن هذا الشرف الكبير.. ويحاولان إقناعه بأن هذه فرصة عظيمة للوصول بعد ذلك إلى منزل الناظر – الوصىّ على تركة بنى جبل – ومن يدرى لعله يرث هذا المنصب يومًا ما..

ويحتج رفاعة : كيف أصاهر هذا الشيطان فى الوقت الذى ينصبّ فيه كل اهتمامى على طرد الشياطين؟!

ويجن جنون أبيه ويتهمه بأنه يريد أن يتحول إلى ساحر وبأنه كالبنات وبأن الحارة كلها لا حظت نعومته وطراوته (**هكذا !**)

ويعجب شافعى من رفض ابنه لفكرة الزواج ويحاول إثناءه عن